

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(ثمال اليتامى حيث ليس مظلل ... وكهف الأيامى أيما عز مرتضى) .
ومنها .

(فيا كفه هل أنت أم غيث ديمة ... أسالت عابا في ثرى الجود عيلما) .
(ويا سعيه يهنئك أجر ثنى به ... على معطفي علياه بردا مسهما) .
(قضى بمنى أوطار نفس كريمة ... وروى صداها حين حل بزمزما) .
(وناداه داعي الحق حي على الهدى ... فأسرج طوعا في رضاه وألجما) .
(فـ ما أهدى وأرشد واهتدى ... وـ ما أعطى وأوفى وأنعما) .
ومنها .

(أمت بآداب وعلم كليهما ... أقاما لديك الدعي فرضا وألزما) .
وهي طويلة .

294 - ومن الراحلين من الأندلس الوليد بن هشام من ولد المغيرة بن عبد الرحمن الداخل فيما حكى بعض المؤرخين خرج من الأندلس على طريقة الفقر والتجرد ووصل برقة بركة لا يملك سواها فعرف بأبي ركة وأظهر الزهد والعبادة واشتغل بتعليم الصبيان وتلقينهم القرآن وتغيير المنكر حتى خدع البربر بقوله وفعله وزعم أن مسلمة بن عبد الملك بشر بخلافته بما كان عنده من علم الحدثن وكان يقال عن مسلمة إنه أخذ علم الحدثن عن خالد بن يزيد بن معاوية وأخرج لهم أرجوزة أسندها إلى مسلمة ومنها في وصفه .
(وابن هشام قائم في برقه ... به ينال عبد شمس حقه)